

شرح كتاب الدقائق المحكمة (باب مخارج الحروف) الحلقة 3 - برنامج (مع السفارة) المستوى 4

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك. حياكم الله احبتي في المجلس الثاني من مجالس دراسة كتاب الدقائق - [00:00:09](#)

المحكمة في شرح المقدمة لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى وقد كنا في يوم البارحة آآ يعني قدمنا بعدد من المقدمات بين يدي دراسة الكتاب فتكلمنا نبذة مختصرة عن شارحه شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى - [00:00:29](#)

ثم آآ ثنينا بعد ذلك بشرح ما هو غامض آآ مما كان في مقدمة الناظم رحمه الله تعالى وصلنا الى قول الناظم في يوم البارحة من كل مقطوع وموصول بها وتاء انثى لم تكن تكتب بها. وانهيينا شرحها الى صفحة رقم تسعة - [00:00:49](#)

وخمسين نبداً مستعينين بالله في صفحة رقم ستين يا اخوة بارك الله فيكم باب مخارج الحروف ترونها وضعت بين حاصرتين للدلالة على انها ليستا من اصل النظم ولا من اصل - [00:01:10](#)

آآ الشرح مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبره تعلمون ايها الاحبة في اثناء شرحنا لمتن الجزرية كنا قد تطرقنا الى اختلاف علماء الاداء آآ في عدة مخارج الحروف - [00:01:26](#)

وقلنا بان بعضهم يراها سبعة عشر مخرجا وهذا هو قول الجمهور ومنهم من يراها ستة عشر مخرجا ومنهم من يراها اربعة عشر مخرجا طيب الاختلاف بينهم اختلاف اصطلاحي ولا على وجه الحقيقة؟ يعني هل هناك اختلاف بيقول لا هامة حروف عربية؟ ولا الاختلاف اختلاف اصطلاحي؟ قلنا هذا - [00:01:46](#)

اصطلاحي وكنا قد فصلنا العدد سابقا. لكن ححاول انا اذكركم فيه على اللوحة سريعا. اه اذكركم بما كنا قد اخذناه سابقا حتى نتابع في عبارة الشرح باسلوب ايسر ان شاء الله تعالى - [00:02:06](#)

قلنا ايها الاحبة بان ائمة الاداء منهم من يرى ان عدة مخارج الحروف الخاصة بين قوسين ما ننسى ان عدد مخارج الحروف الخاصة هي سبعة عشر مخرجا. وعلى هذا من - [00:02:20](#)

قول الجمهور. تمام؟ وهذا ما يعني اعتمده الامام الجزري في منظومته طيب كيف اتت سبعة عشر مخرجا؟ سيأتي تفصيلها بعد قليل. فهم اثبتوا مخرج الجوف. يعني يرون ان الجوف له مخرج مستقل تخرج منه حروف المد - [00:02:35](#)

ثلاثة الالف والواو والياء الساكتان المجانس لهما ما قبلهما كما اثبتوا لكل من النون واللام والراء كل واحد من هذه الحروف له مخرج مستقل طيب من رأى ان عدة مخارج الحروف ستة عشر مخرجا كما ذهب اليه سيبويه واختاره الامام الشاطبي آآ في حرز الالمانى. ماذا فعلوا - [00:02:51](#)

اسقطوا مخرج الجوف. يعني كيف اسقطوا مخرج الجوف لم يعدوا لحروف المد الثلاثة مخرجا مستقلا. بل رأوا ان الالف ترجع ها لوين ترجع الى اقصى الحلق طيب والياء اين ترجع - [00:03:14](#)

الى وصف اللسان والواو اين ترجع؟ ها؟ الى الشفتين بانضمامهما. اذا هم يرون ان الالف الالف المدية والواو او والياء المديتان لا يوجد لها مخرج مستقل اسمه الجوف وانما يرون انها في الحقيقة حين تقول اهية متولدة من هذا الامتداد - [00:03:36](#)

حين اقول انا اضم الشفتين والحظ ان لهما اثرا في اداء حرف الواو ولذلك يرون ان لها مخرجا مستقلا حين تقول اي يلحظون ارتفاعا في وسط اللسان وتذكرون ايها الاحبة حين درسنا هذا المخرج مخرج الجوف قلنا بان من فرق لعله نظر الى غلبة العمل - [00:03:57](#) تتذكروا هاي العبارة غلبت العمل تأمل حين تنطق واوا محققة لي نية مثلا فتقول او او ماذا تلحظ؟ تلحظ وكأن الشفتين يعني يوجد لهما اثر كبير في ضبط صوت الواو او في عمل لها كبير او لكن قل معي - [00:04:18](#)

تشعر ان العمل المعتمد على اهتزاز الاوتار الصوتية وهذا الصوت الساري في هذا المجرى هو اغلب من يعني عمله اكثر من عمل الشفتين صحيح؟ نعم جرب ان تقول اي اي انظر الى وسط اللسان. ينضغط اي تلحظ ان عمل وسط اللسان يغلب لكن قل - [00:04:41](#)

صحيح يرتفع يرتفع وسط اللسان. لانه يا اخواني لا يمكن ان ننطق واوا مادية او غير مادية الا بانضمام الشفتين الى الامام واهتزاز الاوتار الصوتية. لا يمكن لابد من العملين - [00:05:01](#)

اهتزاز الاوتار الصوتية وايضاها انضمام الشفتين الى الامام. لكن في الواو المحققة يكون غلبة العمل للشفتين اكثر واما المادية المقدره فيكون العمل للجوف اكثر. ولذلك فرقوا بين ما هو ما هو مادي وما هو غير مادي. واضح يا اخواني؟ على كل - [00:05:17](#) من هذا فصلناه نحن طويلا في المستوى الاول لن اطيل الكلام فيه. الخلاصة فهؤلاء يرون اسقاط مخرج الجوف وارجاع حروفه الى اصولها فيرون ان الالف ترجع الى اقصى الحلق والياء الى وسط اللسان والواو الى الشفتين. بانضمامهما الى الامام - [00:05:38](#) ومنهم من يرى ان عدة مخارج الحروف اربعة عشر مخرجا. وعلى هذا ذهب الفراء والجرمي وقطرب وهم من ائمة العربية الاجلاء طيب ماذا فعلوا؟ حتى اصبحت عدة مخارج الحروف عندهم اربعة عشر مخرجا. فعلوا كسابقهم اسقطوا مخرج الجوف. فشو صار عندهم كم العدد؟ ستطعش - [00:05:56](#)

ثم رأوا ان النون واللام والراء تخرج من مخرج واحد يرون ان اللام والنون والراء تخرج من مخرج واحد. وسأفضل ان شاء الله تعالى حين نصل الى قول الناظم. والنون من طرفه تحت اجعله سايبين - [00:06:17](#)

مسألة لعلها تبين سبب اختلافهم في كون النون واللام والراء تخرج من مخرج واحد او من ثلاثة مخارج. اذا يا جماعة جماعة الاربعة عشر مخرج اسقطوا مخرج الجوف صار عندهم ستطعش - [00:06:32](#)

هذه ثلاثة مخارج جعلوها مخرجا واحدا ولا مخرجين ولا ثلاثة؟ مخرجا واحدا. الثلاثة جعلوها مخرجا واحدا. يعني كم اسقطوا اسقطوا اثنين. طيب الان اسقطوا واحدا واسقطوا اثنين من السبعطعش بقي معهم اربعة عشر مخرجا. واضحة يا اخواني؟ التفاصيل؟ تعالوا لنقرأها - [00:06:46](#)

في كلام الامام زكريا الانصاري في شرحه رحمه الله تعالى قال مخارج الحروف سبعة عشر فاضاف من عنده ماذا؟ لبيان العبارة قال مخرجا على القول الذي يختاره من اختبر ذلك من اهل المعرفة بها - [00:07:04](#)

شايفين يا اخواني كيف يكون شرح المزجي قال مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول الذي يختاره من اختبر ذلك من اهل المعرفة بها كالخليل ابن احمد وستة عشر على قول سيبويه. شايفين اللوحة ما ننساها؟ وستة عشر على قول سيبويه باسقاط حروف الجوف - [00:07:22](#)

يعني مو انهم حذف حروف الجوف قلنا ماذا؟ ارجعوها الى ارجع الالف الى اقصى الحلق والياء الى وسط اللسان والواو الى الشفتين قال باسقاط حروف الجوف واربعة عشر على قول الفراء - [00:07:45](#)

والمبرد. طبعا آآ المبرد هو مع المذهب الفراء والجرمي. وقطرب اذا واربعة عشر على قول الفراء والمبرد باسقاط ذلك. ايش يعني باسقاط ذلك؟ يعني ماذا فعلوا حتى صار عندهم اربعة عشر مخرج؟ اي باسقاط مخرج الجوف - [00:08:02](#)

وجعل مخرج النون واللام والراء مخرجا واحدا. ايش رأيكم الان صارت العبارة واضحة سهلة؟ نعم تمام يا اخوة؟ وجعل النون واللام والراء مخرجا واحدا وحصرها فيما ذكر تقريبا ايش يعني وحصلها فيما ذكر تقريبا؟ يعني ليس ليست مخارج تفصيلية - [00:08:19](#) يعني حين نذكرها في سبعة عشر مخرجا. الان سيذكر لسا عبارة اخرى على كل سيفصلها ما بعدها. الاصل يا اخواني ان ندرس تسعة

وعشرين مخرجا. ابدأ. يعني ان ندرس فكل حرف على حدى. ولكن دراسة تسعة وعشرين مخرج فيه مشقة والحروف تتقارب فيما بينها. فأروا ان الحروف المتقاربة نجعلها في مخرج مستقل - [00:08:43](#)

اه حتى نيسر على الدارسين فهم هذه المخارج. اذا الحصر تقريبا للمعلومة عند الدارين حتى تقرب الى افهامهم. والحصر تقريبا وفي الحقيقة لكل حرف بقعة دقيقة اذ قال جمهور الورى ما نصه لكل حرف بقعة تخصه - [00:09:03](#)

قال الشيخ والا فلكل حرف مخرج. طبعا يا اخواني هذه العبارة عامة هناك حروف تشترك في المخرج ماذا يميزها عن بعضها الصفة وهناك حروف تشترك في الصفات. ماذا يميزها عن بعضها؟ المخرج. المخرج. كما قال الامام للجزري في النشر بما معنى قوله والحروف اذا - [00:09:27](#)

ما اشتركت في المخرج فلا يميزها عن بعضها الا الصفة. واذا اشتركت في الصفات فلا يميزها عن بعضها الا المخرج ويحصر انواع المخارج يعني سبعة عشر مخرجا هي لو اردنا حصرها وان ننظر اليها بنظرة بعيدة. ها ننظر اليها بنظرة يعني كل الحروف وين طالعة؟ قال ويحصرها انواع المخارج - [00:09:46](#)

يخلق واللسان والشفتان انتوا معه ولا لا؟ نعم الحلق واللسان والشفتان. قال ويعمها الفم. يعني اذا بدنا نقول الحروف كلها منين تطلع؟ تخرج من الفم. باختصار. لانه الفم ترتبط به الشفتان - [00:10:10](#)

آآ يشمل الحلق اذا كل الحروف تخرج من الفم لكن لو قلنا تخرج الحروف من الفم كيف سيفهمها الدارس سيجد مشقة في فهمها واستيعابها. لذلك كان ذلك التفصيل. لن يفيد هذا - [00:10:26](#)

نعم قال الشيخ وزاد جماعة ومنهم الناظم زادوا على هذه الثلاثة الحلق واللسان والشفتان وزادوا عليها الجوف والخياشيم. هذا تعبير سيبيويه. الخياشيم تعبير من سيبيويه وتبعه في ذلك اهل العربية - [00:10:40](#)

والاداء يعني المقصود الخيشوم وسيأتي بيان ذلك كله. ثم قال واذا اردت معرفة مخرج الحرف. طبعا هم يتابعون علماء العربية بهذا اذا اردنا ان نعرف مخرج الحرف طبعا يا اخواني حين نقول مخرج محقق وبنشوف كلمة مقطع ايش يعني مقطع - [00:10:55](#)

ها ايش يعني مقطع؟ ها؟ مكان انقطاع الصوت يعني ينضغط الصوت حتى ينقطع وبين انقطع الصوت؟ اذن وبين قطع الصوت والله ان طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا هذا هو مخرج الذال - [00:11:15](#)

قد قد ها طرف اللسان مع اصول الثنايا. اه والله. هناك انقطاع الصوت. واضح ليش نسميه مقطع؟ حيث ينضغط الصوت وينقطع. هنا اخر انتهاء هذا هو مخرج الحرف. فقال الشيخ - [00:11:30](#)

رحمه الله تعالى واذا اردت معرفة مخرج الحرف اكتبه بين قوسين عدا احرف المد عدا احرف المد. ليش؟ ليش عدا احرف المد لها معالجة سأذكرها بعد قليل قال الشيخ واذا اردت معرفة مخرج الحرف ونقول عدا احرف المد فسكنه - [00:11:43](#)

اول اشي سكن هذا الحرف وادخل عليه همزة الوصل اي باي حركة من الحركات الثلاث وانطقه ثم اصغي اليه فحيث قطع صوته كان مخرجه طب ليش قلنا عدا احرف المد؟ - [00:12:07](#)

لان احرف المد حتى ننتجها لابد ان ندخل عليها همزة وصل تجانسها. فاذا اردت ان انطق بالف وجب ان ادخل همزة وصل شو حركتها مفتوحة فاقول طيب اذا اردت ان انتج الياء المدية - [00:12:22](#)

ادخلوا علي همزة وصل مكسورة فاقول اي واذا اردت ان انتج واو مدية ادخلوا عليها همزة وصل مضمومة فاقول اووه لكن اذا اردت ان انتج الفاء ان قلت اف او اف او اف كلها تؤدي ذات الغرض لان الصوت ينقطع الى مخرج محقق. كما سابين في ملاحظة بعد قليل ان شاء الله تعالى - [00:12:38](#)

اذا يا احبة آآ لماذا قلنا عدا احرف المد؟ لانه تحتاج ان ندخل عليها همزة وصل تجانسها. اما بقية الحروف فتدخل علي همزة وصل باي حركة من الحركات الثلاث فحيث انتهى صوتها كان هو مخرجها. او فحيث انقطع صوته كان مخرجه - [00:13:02](#)

قال الناظم رحمه الله فالجوف واختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى فالجوف اي فمخرج الالف الجوف يعني فالجوف ما معناها؟ قال فمخرج الالف الجوف. الجوف - [00:13:23](#)

طيب ما هو الجوف؟ قال وهو الخلاء في الفم فشمّل به الحلق قال الخلاء الداخل في الفم فشمّل ما في الفم وما في الحلق. الداخل في الفم. فشمّل التجويف الفموي والتجويف - [00:13:46](#)

الحلقي فراغ الفم وفراغ الحلق هواء الفم وهواء الحلق. كل هذه عبارات مستعملة للتعبير عما يشتمل عليه مخرج الجوف قال وهو الخلاء الداخل في الفم فلا حيز لها محقق واختها - [00:14:02](#)

وهما الواو يعني كيف لا حيز لها محقق؟ يعني الالف لا ينتهي صوتها الى بقعة محددة وانما تنتهي في هواء الفم بها الهواء فحيزها مقدر لا حيز محقق تنتهي اليه. كما نقول في الدال انقطاع الصوت عند بقعة محددة - [00:14:21](#)

قال واختها مين اختها للالف؟ قال وهما الواو والياء الساكتان المجانس لهما ما قبلهما. كيف يعني مجانس لهما ما قبلهما فقال بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء - [00:14:38](#)

بخلافهما اذا تحركتا او سكتتا ولم يجانسهما ما قبلهما فيصير لها حيز محقق اذا يقول الواو والياء متى تكون من الجوف اذا كان اذا كانت ساكنة وما قبلها مجالس لها بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء - [00:14:53](#)

لكن اذا كانت الواو والياء مفتوحة مضمومة مكسورة بان تحركتا يعني اعترتهما الحركة بفتح او بضم او بكسر او سكتت ولم يجانسهما ما قبلها. يعني الواو والياء سكتت وانفتح ما قبلها اللينية - [00:15:15](#)

قال فيصير لها حيز محقق فتكون الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين قال ومن ثم كان لهما مخرجان. حال كونهما مديتان يخرجان من اين؟ يخرجان من الجوف وحال كونهما محققتين فانهما يخرجان من مخرج محقق - [00:15:30](#)

من الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين. قال الشيخ وهي بكسر الهاء وليس باسكانها. ليش قال بكسر الهاء يعني وليس باسكانها وليست وهي حروف مد وهي حروف اي الالف واختها - [00:15:55](#)

يعني الحروف الثلاثة حروف المد الثلاثة وهي يعني وهي اي حروف المد الثلاثة اي الالف واختها حروف مد ولين. ايش يعني حروف والدين ولي ها كيف حروف ومد وليد؟ نحن شو بنعرف حروف اللين؟ المد - [00:16:13](#)

تخرج بسهولة. ركزوا يا اخوة عندنا ثلاثة احرف للمد واللين وحرمان هما حرفانين. لازم نركز ليش؟ لان حروف المد توصف باللين لكونها تخرج ها؟ ببسر وسهولة فيطلق عليها صفة اللين - [00:16:31](#)

اذا حروف المد يطلق عليها صفة اللين. لكن اللين حروف الواو والياء المد الساكتين مفتوح ما قبلهما لهما صفة اللين. واضح يا اخواني؟ اذا حتى نميز حروف المد واللين يعني الالف والواو والياء المدية - [00:16:56](#)

اما اذا قلنا حرفان لين فهما الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما. هناك ملاحظة في الهامش وضعها الشيخ محمد غيات الصباغ جزاه الله خيرا مهمة جدا. بدنا نقرأها لاهميتها قال التحقيق اللي هي ملاحظة رقم اربعة. قال التحقيق كما في شرح ملا علي القاري -

[00:17:11](#)

ان هذه الحروف الثلاثة الالف والواو والياء تسمى بحروف العلة بالمعنى الاعم سواء كانت متحركة او ساكنة وسواء كانت حركة حركة ما قبلها حركة ما قبلها من جنسها اولاً او لا - [00:17:32](#)

يعني يا اخواني تسمى الواو الالف والواو والياء بحروف العلة سكتت او تحركت باختصار دائما تسمى بحروف العلة. سواء كانت ساكن او متحركة معني الواو والياء. يعني الالف اه ده يطلق عليها بانها حرف علة. الواو والياء سكتتا او تحركتا - [00:17:48](#)

تسمى بحروف العلة. اذا الثلاثة هذه حروف العلة الثلاثة الالف والواو والياء بكل حالاتها. باختصار. تمام؟ فقال الشيخ حروف العلة بالمعنى تسمى يعني هذه الحروف الثلاثة بحروف العلة بالمعنى الاعم سواء كانت متحركة او ساكنة وسواء كانت حركة ما قبلها من جنسها او لا - [00:18:08](#)

اه الثانية حروف المد متى تسمى بحروف المد؟ اذا سكتت وجالسها ما قبلها ثم قال ثلثا حروف اللين بالوجه الاخص وهو مختص بالواو والياء دون الالف. اذا سكتتا وانفتحا ما قبلهما. وضحت الملاحظة - [00:18:30](#)

قال الشيخ حروف مد ولين للهواء. هون يا اخواني عبارة محتاجة لمزيد تدقيق قال حروف مد ولين للهواء اي هواء الفم وهو الصوت

اي عند انتهائه كيف هي مركبة العبارة؟ خلونا نقرأها لآخر الجملة ثم سأعود اليها - [00:18:47](#)

قال حروف مد ولين للهواء اي هواء الفم وهو الصوت اي عند انتهائه تنتهي حروف المد اي ترجع اليه فهي به اشبه مين بيشرح لي اياها العبارة العامة انها حروف مقدره باختصار. فهي لا تنتهي الى صوت مبتور. كما ينطق بعضهم والضحي - [00:19:12](#)

وين انتهت الالف ها؟ مكان الهمزة في اقصى الحلق همزة انتهت الى همزة. طيب حين يقول كلا اذا هذا كله من الخلل. حروف مد لولين تنتهي؟ قال للهواء تنتهي الى هواء الفم. فلا تنتهي الى بقعة محددة. الى مخرج محقق - [00:19:37](#)

وانما نقدر انتهائها في هواء الفم. تعالوا نرجع نقول العبارة. قال الشيخ حروف مد للهواء اي هواء الفم. يعني وين بنتهي صوتها يا اخواني؟ في هواء الفم قال وهو الصوت اي صوت هذه الحروف حين ينتهي لانه يا اخواني حروف ما الفرق بين الحروف المحققة والمقدرة؟ حتى نفهم العبارة - [00:19:56](#)

ايش الفرق بينهم؟ اذ تنتهي في نقطة حيز واضح ان الحروف المحققة يحصل فيها انضغاط للصوت الى بقعة محددة ينقطع عندها الصوت الذمم لكن في حروف المد لا يحصل فيها ذلك الانضغاط. وانما تبقى مستمرة - [00:20:20](#)

بلا تكلف وتجري بيسر وسهولة من غير انضغاط في صوتها حتى تقطع الصوت انت بارادتك بس خلص النفس ينتهي صوت الحرف كلا خلص الصوت متى انتهى الصوت انقطع الصوت؟ لما انتهى النفس لما انتهى النفس انتهى صوتها. اذا يا اخواني لا يحصل فيها ذلك الانضغاط الذي يحصل في الحروف المحققة - [00:20:43](#)

التي ينضغط فيها يحصل فيها ذاك الانضباط المؤدي الى ان ينتهي الى بقعة محددة. اما هذه يبقى الصوت فيها مستمرة كم ما شئت تمطها حتى ينتهي صوتها بارادتك بانتهاء نفسك - [00:21:17](#)

اذا قال الشيخ اي هواء الفم وهو الصوت اي عند انتهائه. اي عند نقول اي عند انتهائه ما معنى عند انتهائه؟ اي عند انتهاء الصوم. صوت هذه الحروف فانها تنتهي في هواء الفم - [00:21:29](#)

بنعيدها انتبهوا هاي حتى ما نساها اي عند انتهاء صوت هذه الحروف انتهائه تعود الى اكتبها وساشرحها اي عند انتهاء صوت هذه الحروف فانها تنتهي في هواء الفم يعني حروف المد - [00:21:50](#)

اذا انتهى صوتها انتهى صوت الالف انتهى صوت الواو وانتهى صوت الياء فان صوتها ينتهي الى وين؟ الى هواء الفم. قال الشيخ نرجع بنعيدها قال للهواء اي هواء الفم وهو الصوت اي صوت هذه الحروف - [00:22:06](#)

عند انتهاء صوتها بنعد لك اياها عند انتهاء صوت هذه الحروف فان صوتها ينتهي الى هواء الفم قال اي هوائي الفم وهو الصوت. اي صوت هذه الحروف عند انتهائه ينتهي وين؟ في هواء الفم - [00:22:21](#)

تنتهي حروف المد فلا تنتهي الى صوت مبتور ثم قال اي ترجع اليه فهي به اشبه عبارة آآ تجدون كيف كيف نفسرها انها تشبه الهواء. كيف تشبه الهواء؟ يعني ليس فيها فعل. عم بيقول صوتها يشبه صوت الفم - [00:22:41](#)

عجيب ثم قال وتتميز عنه بتعدد الالف وتسفل الياء واعتراض الواو كيف ايش هواء الفم وايش صوت الفم وايش صوت حروف المد ركزوا معي اخواني في هذه المعلومة المهمة بعض اهل العلم يسمي الصوت المتولد من اهتزاز الاوتار. ايش بيسميه؟ يسميه بالصوت الساذج - [00:23:02](#)

ايش يعني الصوت الساذج؟ العاري عن الحركات والسكنات كما سماها الشيخ عمر ابن ابراهيم المسعدي الذي استدلت بكلامه البارحة فهو من اصحاب الدقة والتحقيق ماذا قال قال الصوت الساذج هو العاري عن الحركات والسكنات - [00:23:33](#)

يعني هذا الصوت المتولد يعني يا اخواني حروف المد اه لاحظوا تخيل كيف عم تمشي حروف المد حروف المد يا اخواني الان ولا اضربوا لكم مثال اخر. الصفيرة كيف يبطلع صوت الصفير؟ الصفيرة اللي بصفروا بالصفارة. اه كيف يبطلع صوت الصفارة؟ -

[00:23:53](#)

ما سبب خروج هذا الصوت الحاد منها؟ شو السبب؟ هو عبارة عن مجرى عن مجرى وضعت فيه بعض الاشياء او الاعتراضات سببت جريان الصوت بطريقة معينة وخروجه بهذه الالية صح؟ بس حطينا في طريقه عوارض. تأملوا الالف حين نطق بالالف ماذا نفعل -

يكون اللسان في وضع الراحة ويتباعد الفكان جميل طيب هو اصلا اعتبره هذا الصوت الساذج يعني صوت يخرج هكذا في هذا
المجرى. فاذا خليت لساني هيك وبعدت بين الفكين عم يطلع هذا الصوت - [00:24:32](#)

الذي نميزه باسماعنا انه الف طب اذا بدنا نطلع ياه ايش بنسوي نرفع سقف نخفض الفك ونرفع وسط اللسان. فنقول اي يعني كأنه
هيك جاي المجرى شو حطينا امامه؟ رفعنا وسط اللسان - [00:24:51](#)

رفضا الفك فتسفل الصوت وخرج صوت الياء الذي نميزه باسماعنا طيب اذا بدنا ننطق واو ايش بنسوي لاحظوا ماذا نفعل نحن نضم
الصفتين ويرتفع اقصى اللسان. صحيح يعني شو سويننا يا اخواني لهذا الصمت الساذج؟ وضعنا بعض العوارض الذي التي اعترضت
هذا الصوت الساذج - [00:25:06](#)

فميزته الى الف نتيجة كيفية مرت في طريقه وميزناه الى ياء نتيجة كيفية او اعتراضات وضعناها في طريقه والى واو ايضا نتيجة
اعتراضات وضحت الفكرة اذا الاصل الصوت ساذج عم يطلع عاري عن الحركات والسكنات. اوتار عم تهتز ويبطلع صوت - [00:25:35](#)

طيب هذا الصوت المجهور؟ لو حطينا امامه بعض العوارض والحواجز مخرج سيختلف صوته الصوت الناتج بحسب هذه العوارض.
فاذا تركنا اللسان هكذا وبعدنا بين الفكين خرج صوت الالف لذلك قال شوفوا على هالعبارة ما ادقها - [00:25:57](#)

قال اي ترجعوا اليه فهي به اشبه. يعني حروف المد تكاد تكون صوتا ساذجا مثلها مثل هذا الصوت المتولد نتيجة اهتزاز الالوتار بس
صوتي عم يطلع باهتزاز الالوتار. لا يتميز. مثلها مثل هذا الصوت الساذج. لكن ما - [00:26:17](#)

الذي يميزها عنه ليش بتصير؟ بنقولها هذا صوت الف. والله انت عم بتميل الالف. عم بتفخم الالف. شلون ميزناها للالف قال الشيخ
وتتميز اي حروف المد وتتميز حروف المد عنه عن مين يعني - [00:26:35](#)

عن هواء الفم قال بتصعد الالف كيف يعني بتساعد الالف؟ حين تقول تشعر صوت ان صوتها متجه نحو الالعى قال وتسفل الياء نشعر
ان صوتها ينزل الى اسفل ثم قال واعتراض الواو. كيف يعني هو اعتراض الواو؟ - [00:26:50](#)

يعني لا تصعد ولا تسفل فهي متوسطة معترضة في الوسط انظر فصوتها معترض لا يتصعد ولا يتسفل وانما يعترض كونوا في
الوسط وضحت العبارة يا اخواني؟ حنرجع نقرأها قال اي ترجع اليه فهي به اشبه - [00:27:14](#)

يعني حروف المد تكاد تكون كهذا الصوت الساذج لكن ماذا يميزها عنه؟ ليش ما صارت مثل كما هو؟ قال وتتميز اي حروف المد عنه
عن هواء الفم بتصعد الالف وتسفل الياء واعتراض الواو - [00:27:40](#)

ونسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها. يعني انتهى النفس انتهى النفس انتهى الصوت تبع حروف المد فوين انتهى؟ انتهى في
هواء الفم. فلذلك نسبت الى الجوف قال وسميت حروف المد واللين لانها تخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان - [00:27:55](#)

قال طيب ليش هي تخرج بامتداد ولي من غير كلفة على اللسان؟ قال لاتساع مخرجها طبعا الاتساع يا اخواني يختلف ما بين الالف
وما بين الواو وما بين الياء ولذلك اختلفت درجات التفخيم. تتذكروا لما درسنا مراتب التفخيم؟ نعم. وقلنا كيف يكون شكل الالف
الحرف عند الفتحة؟ وكيف يكون عند الضمة - [00:28:18](#)

وكيف يكون عند الكسرة فحجم الامتلاء او الفراغ الموجود مختلف ولذلك قال لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق ان ضغط فيه الصوت وصلب اللي هو مثل مين؟ مثل الحروف المحققة - [00:28:38](#)

فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب ثم قال وكل حرف مساو لمخرجه الا هي. اي الا
حروف المد. فلذلك قبلت الزيادة. كيف يعني كل حرف مساوي لمخرجه - [00:29:02](#)

به العبارة قد يكون فيها شيء من الاشكال كلفظة عامة ولكن لعل المقصود فيها والله اعلم كل حرف مساو لمخرجه يعني كل الحروف
تنتهي الى بقعة محددة محققة الا حروف المد - [00:29:19](#)

فانها قبلت الزيادة ما تقبل المد اثنين واربعة وستة وستين كمان لو بدك اذا نفسك طويل. تنتهي بانتهاء الصوت. لكن الحروف هذيك
تنتهي الى بقعة محددة هذه لا تنتهي الى بقعة محددة - [00:29:33](#)

ثم قال الشيخ واعلم ان كل مقدار له نهايتان. ايتهما فرضت اوله كان مقابلها اخره. ثم قال شارح رحمه الله تعالى واعلم ان كل مقدار له نهايتان. ايتهما فرضت اوله كان مقابل - [00:29:47](#)

اخره. يعني يا اخواني هذا المقدار هاي علبة الماء. اين اولها واين اخرها لو فرضنا هذا اوله لو قلنا هذا هو الاول اذا هنا اخرها طيب لو قلنا اه هنا الاول هنا الاخر. هنا الاخر هنا الاول بحسب ايهما انت تفرض انه هو الاول؟ فالطرف الثاني هو الاخر مثل هاي - [00:30:09](#)

اين اولها واين اخرها افرض ان هذا هو الاول اذا هذا الاخر. هذا الاول هذا الاخر. تمام؟ فقال الشيخ واعلم ان كل مقدار له نهايتان ايتهما فرضت اوله كان مقابلها اخره - [00:30:31](#)

ثم قال ولما كان وضع الانسان على الانتصاب يعني ما في حداه راسه تحت ورجليه فوق تمام قال ولما كان وضع الانسان على الانتصاب كان رأسه اوله ورجلاه اخره - [00:30:47](#)

وبناء عليه اذا قلنا هون اول وهناك اخر قال ومن ثم كان اول المخارج شو اول شيء يبجي في المخارج؟ قال اول المخارج الشفتين. ليش ما قال الشفتان؟ اقرب الى - [00:31:05](#)

ها ليش ما قال الشفتان؟ ليش قال الشفتين؟ خبر كان يا اخواني ومن ثم كان نعم اول اسم كان اول مخارج الشفتين. الخبر كان واولهما طيب اول الشفتين من وين اول الشفتين يا شيخ معاذ - [00:31:20](#)

قال واولهما مما يلي البشرة يعني ظاهر الشفتين. الله اكبر. هذا اول شيء في الشفتين. لان الشفتين لها لها ظاهر ولها باطن وهناك حروف تخرج من الباطن وحروف تخرج من الشفتين بانضمامهما الى الامام. فقال الشيخ ماذا - [00:31:39](#)

قال واول الشفتين يعني واولهما مما يلي البشرة يعني ظاهر الشفتين. واخرهما اخر الشفتين من وين؟ قال مما يلي الاسنان يعني القريب على اثنان من جوا باطن الشفتين قال وثانيها - [00:31:57](#)

اللسان يعني وثاني المخارج اللسان واوله اول اللسان قال مما يلي الاسنان واخره مما يلي الحلق تمام هذا اول اللسان وهذا اخره قال وهو يعني مين ها يا جماعة وهو يعني مين؟ لا يعني وهو اي الحلق - [00:32:12](#)

اكتبوا بين قوسين الحلق قال واخره مما يلي الحلق فحتى وهو تعود على اخر المذكورين هذا الحلق. كلمة يلي بمعنى يجاور. نعم واخره مما يلي الحلق وهو يعني الحلق ثالثها يعني هو ثالث المخارج - [00:32:36](#)

واوله اول الحلق قال مما يلي اللسان اوله مما يلي اللسان واخره مما يلي الصدر ثم قال ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس. يعني لو كان الانسان آ رجلاه من فوق وقدماه من تحت لكان العكس لكل - [00:32:54](#)

اول مخارج مين حيبداً بالحلق فيقول اوله مما يلي الصدر. تمام؟ حيعكس كل الاية. تمام؟ لكن باعتبار الانسان اه على الانتصاب فبدأ الشفتين ثم باللسان ثم بالحلق وبين ماذا يكون الاول؟ ماذا وماذا يكون الاخر - [00:33:14](#)

الان يا اخواني سيأتي الامام الى ذكر مسألة مهمة وهما ميزانان احدهما ميزان للحروف والاخر ميزان للمخارج الشيخ ابو حسام عم يعمل هيك. معناته مركز تمام. طيب سيدي تعالوا لنرى هذه اللوحة - [00:33:32](#)

ركزوا يا اخواني معي على هذه الصورة بشكل جيد الان لو تأملناها آ كما تلاحظون هنا مخرج الحلق ليس كذلك اين اول الحلق واين اخر الحلق لو جينا بدنا نقول - [00:33:53](#)

هاي النقطة اخر شيء في الحلق ولا اول شيء في الحلق؟ الايمان بحسب ما ذكر ايش قال؟ قال هاي اخر شيء في الحال. اخر شيء. هاي اول الحلق. صح؟ نعم - [00:34:11](#)

جميل بناء على ماذا المخرج المخرج الحرف الهمزة او بناء على على الشفتين يا جماعة لما درسنا الحروف كيف درسناها؟ لما جينا على لما جينا على حروف الحلق بمين بدأنا؟ قلنا ثم لاقصى الحلق همز هاء ومن وسطه فعين حاء ادناه غين خاءها - [00:34:22](#)

طب ليش جينا بالعكس لما ذكرنا الحروف؟ اخر مخرج للحرف بينا طيب واذا اخر مخرج للحلقة ليش بدأ فيه؟ اليس هنا الاول هيك قال الشيء ركزتوا انا فقط اريد ان اثير الاشكال. نعم. يعني الان عم نسمي هذا ادنى الحلق - [00:34:44](#)

وهون اقفال حلق ابعده شيء في الحلق. يا اخي عن ايش ابعده شيء ما دامه ابعده شيء ليش بلشنا في الحروف تبعه؟ بالعكس لانه بداية

المخرج طيب هنعيد لان الهوا بيلشنا الان يا اخواني نحنا محتاجين نعرف يعني يا جماعة ايش رأيكم انا واقف ولا متحرك انا؟ ها؟
انا ساكن - [00:35:03](#)

ام متحرك بالنسبة لانا. ايش رأيكم انا ساكن اتذكرتوا ايش قلت لكم في المستوى الاول؟ انا ساكن ولا متحرك؟ ساكن بالنسبة ان قلت
ساكن بقل لك خطأ وان قلت متحرك بقل لك خطأ. نعم - [00:35:22](#)

بدها تقل لي بالنسبة لمين؟ يعني انا فيزيائيا متحرك بالنسبة للسيارة التي تسير الان في الشارع ليش؟ لان المسافة تتغير مع الزمن
بيني وبينها مع زمة الفيزيائيين انا متحرك لكن انا بالنسبة لكم الان المسافة بيني وبينكم لا تتغير مع الزمن. اذا انا ساكن بالنسبة لكم -
[00:35:37](#)

اذا بدنا حاجة يا اخواني على اساسها نقول هذا ابعد ولا اقرب؟ تقول لي بالنسبة للصدر هذا اقرب شيه للصدر واما بالنسبة للبشر هون
يعني للبشرة او للشفيتين هون اقرب شيه - [00:35:56](#)

لذلك قال العلماء اخي هيك بمشي بمعنى الحال. بدنا نحدد مرجع يكون على اساسه القرب والبعد تمام يا جماعة بدنا حاجة لما بدنا
نسمي هذا المخرج يعني جينا للحلق كما ترونه الان. وين ابعد شيه في المخرج وين اقرب شيه في المخرج؟ - [00:36:14](#)

فلما درس علماء اللغة المخارج اصطلاحوا على اعتبار ان ظاهر الشفتين هنا هو مقياس البعد والقرب ما كيف يعني مقياس البعد
والقرب؟ اي جزء من الحلق كان ابعد عن ظاهر الشفتين - [00:36:31](#)

فهو ابعد وايبها كان اقرب فهو اقرب تمام يا جماعة اذا شوفوا ماذا قلنا ترتيب تسمية المخارج. يعني بدي اسمي انا هذا المخرج
اقصى وسط ادنى كيف بدي اسميه؟ قال باعتبار وضعها بنشوف وضعها. فظاهر الشفتين هو مقياس القرب والبعد. شايفين كيف؟
ظاهر الشفتين حطينا هذا السهم الاصفر - [00:36:54](#)

طيب يا اخواني الان هذه النقطة في الحلق هي ابعد شيه في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين ولا اقرب شيه في الحلق بالنسبة لظاهر
الشفيتين؟ لذلك شو بنسمي الادنى. ادنى الحلق. ليش يعني ايش يعني ادنى؟ يعني اقرب شيه في الحلق بالنسبة لظاهر الشفتين. طب
هاي النقطة اخر شيه في - [00:37:17](#)

عند الاوتار الصوتية هي اقرب شيه ولا ابعد شيه بالنسبة لظاهر الشفتين لذلك سماها العلماء اقصى الحلق. يعني ابعد شيه في الحلق
بالنسبة لظاهر الشفتين وهذه منطقة بينهما وسط فسميت بوسط الحلق - [00:37:37](#)

تمام ايوة اتفقنا اخي خلص عرفنا الان كيف نسمي الحلق. طيب يا جماعة النساء اخر شيه في اللسان ها هون ايش بنسميه؟ اقصى
اللسان ليش لانه ابعد شيه في الحلق ابعد شيه في اللسان بالنسبة لظاهر الشفتين. وهنا - [00:37:55](#)

طرف اللسان كانوا يسموه ادنى اللسان وريحونا. لكن سموه بطرف اللسان واصطلحوا على هذا فهو اقرب شيه في اللسان بالنسبة
لظاهر الشفتين وبنصهم اسمه وسط اللسان طيب الان يا جماعة لما اجوا درسوا الحروف - [00:38:15](#)

ليش بدأوا بحروف اقصى الحلق خروج الهواء من لانه قالوا الحروف الحرف يا جماعة ايش هو؟ هو صوت صح؟ هو صوت ها
الصوت لاین يتولى هواء خارج من الرئتين تهتز الاوتار تولد الصوت. صح؟ فقالوا اذا الحروف باعتبار انها صوت - [00:38:34](#)

فندرسها بحسب مرور الصوت في هذه المخارج التي سمينها بحسب بعدها وقربها عن ظاهر الشفتين. نعم اذا يا اخواني الان بالنسبة
لتسمية المخارج سمينها بحسب او سماها العلماء بحسب بعدها وقربها من ظاهر الشفتين فهذا ابعد شيه في الحلق - [00:38:54](#)

بالنسبة لظاهر الشفتين شو سموه؟ اقصى الحلق وهذا سموه بادنى الحلق وبينهما وسط الحلق. جميل تمام يا اخوة؟ طيب لما جينا
على الحروف بماذا سنبدأ قالوا ها هذا مخرج الحلق - [00:39:12](#)

آآ الحروف يا اخي صوت طيب الصوت اول ما يمر يمر على هذه المنطقة قال خلص اذا بندرسه بحسب مرور الصوت في المخارج.
تمام يا شيخ براق اذا اما بالنسبة لترتيب دراسة الحروف فهو باعتبار الصوت كيف يمر الصوت في هذه المخارج - [00:39:33](#)

فندرسها. ولذلك اخواني اذا اتينا لحروف الحلق بايها نبدأ نبدأ من فوق ولا من تحت؟ من اين يأتي الصوت اولاً؟ يتولد الصوت اولاً
هنا. ولذلك نبدأ بدراسة الهمزة والهاء ثم دراسة العين - [00:39:53](#)

آآ ثم دراسة الغين والخاء اذا يا جماعة الان مين بيميزني؟ ما هما الميزانان اللذان سيشير اليهما الامام الان بحسب ما درسنا. عنا
ميزان لتسمية المخارج هادا بحسب مين البعد والقرب من ظاهر الشفتين. طيب الثاني - [00:40:09](#)

ميزان دراسة الحروف وترتيبها؟ باعتبار الصوت. عرفنا؟ تعالوا لنقرأ ماذا قال الامام قال رحمه الله تعالى ولما كان مادة الصوت الهواء
الخارج من داخل. هنا يا اخواني فقط قدم اه خبر كان على اسمها - [00:40:31](#)

نعم اه صياغة العبارة ولما كان الصوت عفوا ولما كان الهواء الخارج من داخل يعني من الرئتين هو يعني ولما كان الهواء الخارج من
داخل مادة الصوت ايش يعني مادة الصوت - [00:40:55](#)

يا اخواني هل الصوت محمول على النفس؟ ولا النفس محمول على الصوت الصوت مع النفس على النفس. محمول مين اللي
شايل الثاني؟ الاصل يا اخواني انك انت عاد تتنفس - [00:41:11](#)

يخرج الهواء من الرئتين فاذا اهتزت الاوتار تولد الصوت وحمله النفس وطلعه لبرا اذا مين شايل الثاني الصوت محمول على النفس.
على النفس. لذلك قال الشيخ ولما كان مادة الصوت - [00:41:24](#)

الهواء الخارج من داخل يعني الصوت اه بيركب فوق النفس وبيطلع ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر
الحلق. عرفنا يا جماعة ليش ما بلشنا في الهمزة والهاء - [00:41:39](#)

كان اول الصوت يعني اخر الحلق واخره اول الشفتين ها خطوا الان واحد فوق هيك خطوا واحد من عند كلمة فرتب خطوا واحد.
واكتبوا جنبها ترتيب الحروف او ميزان الحروف ايش ما بتريد سميها - [00:41:56](#)

بس اكتب واحد يعني لحتى نشوف الجزء الاول من الكلام قال فرتب الناظم كالجهور الحروف. يعني كيف رتبنا دراسة الحروف يا
جماعة قال باعتبار الصوت فاي حرف مر عليه الصوت اول ندرسه اول - [00:42:14](#)

هاي من عندي يا جماعة معنا بالكتاب تمام عم تدوروا عليها فاي حرف مر عليه الصوت اولها فاي حرف مر عليه الصوت اولها درسناه
اولا تمام ما موجودة بالهامش. اذا فرتب الناظم كالجهور الحروف باعتبار الصوت. ايش يعني باعتبار الصوت - [00:42:34](#)

بحسب مرور الصوت في هذه المخارج. فاي حرف مر عليه الصوت اولها درسناه اولها حيث قال فالجوف الى اخر ما يأتي اكتبوا
الان اتنين ورتب عند كلمة ورتب اكتبوا اتنين - [00:42:59](#)

هي ترى من الاشياء اللي بتيجي في الاختبار ها. مبارحة قلت لكم حبيب لكم الجدول وجبته ها صدقت معكم صح؟ جعلنا الله
واياكم من الصادقين. قال ورتب تسمية المخارج كيف بدنا نسمي المخرجين للحلق؟ هذا اقصى ولا ادنى؟ كيف بدنا نسميه؟ قال
باعتبار وضعها. يعني كيف باعتبار وضعها - [00:43:16](#)

بالنسبة لدار الشفتين يعني باعتبار مكانها بالنسبة الى ظاهر الشفتين. فايها كان الى الشفتين اقرب فهو اقرب وايها كان من الشفتين
ابعد فهو ابعد تمام اذا قال باعتبار وضعها حيث جعل الابد - [00:43:40](#)

وين الابد؟ مما يلي الصدر القريب على الصدر هو ابعد شيء. ليش؟ لانه ابعد شيء بالنسبة لظاهر الشفتين مع ابو حسام بساتك هيك
تمام؟ وصلت؟ جميل اليوم وما عندي نظارات شوي. جميل. فقال باعتباري وضعها حيث جعل الابد مما يلي الصدر والاقرب مقابله.
يعني الطرف الثاني. هون الابد - [00:44:00](#)

هون الاقرب عرفنا الميزانين ولا لا شو الميزان الاول؟ الميزان الاول ها؟ ترتيب دراسة الحروف بحسب ايش؟ بحسب الصوت باعتبار
الصوت. وين اي حرف مر عليه الصوت اول ندرسه اولها. بنشوف الصوت كيف يمشي - [00:44:22](#)

ولذلك درسنا الهمزة والهاء قبل ما ندرس الغين والخاء لان الصوت يمر على الهمزة والهاء اول طيب والميزان الثاني تسمية المخارج
بحسب بعدها وقربها من ظاهر الشفتين. فايها كان الى الشفتين اقرب فهو اقرب وايها كان من الشفتين ابعد او من ظاهر - [00:44:41](#)

صفتين ابعد فهو ابعد فقال ثم لاقصى الحلق همز هاء ثم لوسطه فعين هاء. نحن حفظناها ومن وسطه. وكلاهما صحيح تمام ومن
وسطه او ثم لوسطه طيب الان قد يسأل سائل - [00:45:02](#)

لماذا بدأ الامام بحروف الجوف ليش ما بلش بالحلق؟ الجوف يا جماعة وين هاي يا جماعة الخير. المنتشر جوف الجوف فراغ الفم

وفراغ الحلق كل هذا طب ليش ما بدأ بدراسة الجوف عفوا ليش ما بدأ بالحلق؟ هون الحلقة؟ هذا اقصى الحلق. لان الجوف عام -
[00:45:27](#)

ليش؟ لان الجوف يشمل الحال. البعض اعتبر الهمزة الجوف همزة مع الهمزة. اليكم هذه النفيسة من نفائس الشيخ ملا علي القاري رحمه الله تعالى قال الشيخ في المنح الفكرية المنح الفكرية هي احد شروح - [00:45:50](#)
الجزرية قال الشيخ رحمه الله تعالى طيب انا خليني اجي لهننا مشان اه يكون اوضح لكم قال ثم اعلم انه قدم حروف المد على سائر الحروف لعموم مخرج المدية. ايش يعني لعموم مخرج المادية - [00:46:08](#)
لانهما تمر على كل الحروف تمر. ثم قال وكونها بالنسبة الى مخارج البقية لبقية المخارج بمنزلة الكل في جنب الجزء يعني هي عم تمر على الكل فتمر على الفم وتمر على الحلق على كل هالحروف بتمر - [00:46:27](#)
قال فيستدعي التقديم من هذه الحيثية. مشان هيك قدمها في الدراسة. لانها تشمل الحلق. عم بتمر على كل المخارج باختصار قال وان كان المناسب يعني كان الاولى برأى الشيخ تأخيرها عنها باعتبار ان حيزها مقدر لانه ايمانها يعني ما هي اه - [00:46:43](#)
منتبهة الى بقعة محددة انما هي آآ يعني مقدر في هذا الهاء فقال باعتبار ان حيزها مقدر وما حيزه مقدر فهو حقيق بان يؤخر عما حيز ومحقق هاي وجهة نظر الشيخ لكن يعلل لنا انا اتيت لكم بهذه العبارة حتى نرى لماذا بدأ بالجوف قبل دراسة بقية الحروف -
[00:47:04](#)

قال الشيخ رحمه الله لعموم مخرج المدية وكونها بالنسبة الى مخارج البقية بمنزلة الكل في جنب الجزء. فيستدعي ذلك ان تقدم في الدراسة طيب قال الشيخ ثم لاقصى الحلق همز هاو. وثم لوسقه فعين حاء. قلنا ومن وسطه ايضا آآ صحيحة وثابتة - [00:47:28](#)
تنعني الامام قال ثم لاقصى الحلق ايش اقصاه؟ يعني ابعده. ادنى يعني اقرب قال ثم لاقصى الحلق اي ابعده. كيف يعني ابعده يعني ابعدها عن ظاهر الشفتين. تمام قال وهو اخره مما يلي الصدر - [00:47:53](#)
اخر شيه في الحلق مما يلي الصدر يعني قريب على الصدر حرفان همز ثم هاء ولم يذكر الالف معهما ليش قال الشيخ ولم يذكر الالف معهما نعم الدين. ليش يا جماعة؟ لانه ها؟ الحقيقة. كما فعل سيبويه ومن وافقه اسقطوا مخرج الجوف. تمام؟ فقال ولم يذكر الالف -
[00:48:16](#)

معهما لما مرة لانه من شوي عم بقل لك انه جماعة سيبويه رحمه الله اسقطوا مخرج الجوف قال وذكرها يعني مين؟ يعني وذكر الالف الشاطبي وغيره معهما وذكرها الشاطبي يعني الالف - [00:48:39](#)
وذكرها الشاطبي وغيره معهما يعني معمين؟ مع الهمزة والهاء والهاء قال لان مبدأها مبدأ الحلق ثم تمتد وتمر على الكل هذا رأيهم الالف مبدأها مبدأ الحلق ثم تمتد وتمر على الكل يعني صوتها يمر على بقية الحروف كاملة - [00:48:58](#)
لكن الشاطبي ماذا فعل؟ قال الشيخ لكنه جعلها بعدهما. يعني شو سوى الشاطبي قال المنزلة على الهاء ثم الالف. ها الهمزة والهاء ثم الالف تمام قال وغيره يعني غير الشاطبي وغيره جعلها بينهما - [00:49:19](#)
لان الثلاثة وان كانت من مخرج واحد فهي مرتبة فيه الهمزة ثم الالف ثم الهاء. يعني هذا رأي اخر لبعض اهل العلم. طب هذا بيقدمه امر اصطلاحى. في النهاية كلهم يتفقون على كيفية صوت الهمزة وكيفية صوت الهاء وكيفية صوت الالف - [00:49:37](#)
قال الشارح رحمه الله تعالى ثم لوسطه. طبعا يا اخواني الشيخ يضيف اضافات مكتوب. المخرج الثالث. انا حقراً فقط كلام الكتاب فاذا اهملت شيئا اه فمما بين الحاصرتين لوضوحه. يعني كاتب المخرج الثالث هذا امر معلوم - [00:49:57](#)
ثم لوسطه قال الشيخ باسكان السين. يعني كيف كتبها الناظم في المنظومة ثم لوسطه باسكان السين قال الشيخ لغة ضعيفة في فتحها كيف يعني لغة ضعيفة في فتحه؟ اعملوا سهم لفوق واكتبوا - [00:50:15](#)
لغة اي الاسكان. اكتبوا هيك اي الاسكان لغة ضعيفة في مقابل ما جاء في فتحها حطه بين قوسين وسط وحطوا فتحة على السين لغة ايش قلنا يا اخوة؟ ضعيفة. اه لغة ضعيفة - [00:50:37](#)
عيدوا لي العبارة نسيناها لا لا لا في البداية في البداية ايش قلت لكم في حاجة؟ الاسكان ايوه الاسكان عيد العبارة الاسكان لغة في

مقابل ما جاء في فتحها يعني السين وسط تحطه بين قوسين وحطه على سين فتحة. حنشرها حنشرها الان - [00:51:05](#)
قال ثم لوسطه باسكان السين لغة ضعيفة في فتحها. كيف يعني لغة ضعيفة في فتحها؟ يعني هذا ضعيف في مقابل ما جاء في فتح
السين في هذا الموضع طيب شو معنى هذه العبارة - [00:51:25](#)

فتح كان اهل العربية اذا تكلموا عن شيء لا يمكن تفكيك اجزائه يا ابو طارق. ايش يقولوا؟ ها ولا وسط يعني نحن الان القاعة يا
جماعة الجدران متماسكة مع السقف مع ابوابها مع كل شيء ثابتة. هل يمكن تفكيك الاجزاء - [00:51:38](#)

ما ممكن طيب هل نقول نحن الان في وسط القاعة ولا في وسط القاعة ها يا جماعة؟ جعلناكم امة وسطا غير وسط طيب هعيد
التعريف العرب اذا ارادوا ان يستعملوا كلمة وسط ينظرون - [00:52:00](#)

هل هذا الشيء يمكن تفكيك اجزائه اذا كان ما ممكن تفكك اجزاؤه تعمل فتحة على السين وسط فلذلك احنا بنقول نحن في وسط
القاعة ولا في وسط القاعة يا جماعة شو بكن؟ قاعدة حسين تفكفكوها؟ ما بنحسن نفكفكها. اذا نقول نحن في وسط القاعة -

[00:52:21](#)

تمام طيب الحلق بنحسن بنفكفكو ولا هو كتلة واحدة كتلة واحدة فقال الشيخ الناظم لما نظمها ايش قال؟ قال ثم لوسطه باسكان
السين والاصل ان يقول وسط لان الاسكان في هذا الموضع هو لغة ضعيفة - [00:52:43](#)

والاصل ان يكون السين مفتوحا. طيب متى بيستخدموا السين الساكنة اذا كان شيء يمكن تفكيك اجزائه يعني جيت انت والله في اه
شيخ مثلا عم بيعطي درس وفي خمسين طالب امامه - [00:53:08](#)

وجيت جلست في النص فتقول جلست في وسط الطلبة ولا في وسط الطلبة في وسط في تقول في وسط الطلبة لانه يمكن تفكيك
هدول الطلاب هذا يروح هيك هذا يروح هيك يتباعد يتقارب يمكن تفكيك هذه الاجزاء - [00:53:21](#)

وضحت العبارة اه بدا اعادة بنعيد وسط متى نستعملها او تستعملها العرب؟ اذا كان الشيء غير قابل للتفكيك او التجزئة فنقول وسط
لكن اذا كان يقبل التجزئة والتفكيك ايش بنقول - [00:53:36](#)

تمام لذلك ماذا قال الشيخ؟ لما الناظم قال ثم لوسطه قال الشيخ باسكان السين. الشيخ في الناظم آآ جعلها باسكان السين. قال ثم
لوسطه لكن هذا لغة ضعيفة بمقابل ما جاء في فتح السين - [00:53:58](#)

فقال ضرب مثال. قال عكس نحو جلست وسط قومي فاذا انت وسط القوم ممكن انت بيتعدوا عن بعضهم ويتفرقوا فيمكن تفكيك
هؤلاء الجالسين او تباعدهم فقال جلست وسط القوم مما يصلح فيه بين - [00:54:14](#)

ايش يعني يصلح في بينهم؟ يعني بتحسن انت تيجي تجلس وسطهم بتحسن تبعدهم بيتفكفكوا فيصلح فيه بين. اضافة شيء اليه او
ازالته عنه قال مما يصلح فيه بين وضحت العبارة؟ يعني انا لا استطيع ان اقول جلست بين الغرفة - [00:54:37](#)

بين هي ما له شغل فيها شيخنا بين نحن بنحكي على وسط تمام؟ فاقول جلست وسط الغرفة لانها متماسكة وسط الغرفة لكن اقول
جلست وسط الناس تمام يا جماعة جميل طب الامام الجزري قالها بالاسكان ولا بالفتح - [00:54:53](#)

لعله نظمها رحمه الله ابتداء بالاسكان. ثم عاد فنظمها بالفتح. لان كلاهما ثابت عنه. ثم لوسطه او ومن وسطه فزال الاشكال تمام يا
جماعة؟ لعل الامام تنبه الى هذه المسألة فعاد ونظمها بالفتح مشان ما يزعل سيدنا الشيخ زكريا الانصاري. لو لم يكرر - [00:55:13](#)

هذا ما اتعلمنا معه. اذا واضح يا اخواني؟ اذا كلاهما مذكورة ثم ثم لوسطه ومن وسطه كلاهما صحيح. فقلنا لعل اولاً بدأها او نظمها
بالاسكان ثم عاد ووجد ان الفتح اولى فنظمها بالفتح - [00:55:37](#)

قال ثم لوسطه آآ او الاحناوين قال فعين حاء اي ثم لوسط الحلق حرفان عين فحاء مهملتان. ايش يعني مهملتان؟ غير من خطب اي
ليستا بمنقوتتين. طيب ليش كتب هيك - [00:55:54](#)

احترازا من خطأ النسخ احترازا لانه اللي عم يكتبوا الخطاطون الذين يكتبون الكتب او الذين ينسخونها قد ما يكون اه فاهم للتجويد
فبيشوف عين حاء قريبة من عين خاء. فهو يحط لها نقطة. بيكون خرب البسيطة - [00:56:11](#)

فاذا اخطأ النسخ الشيخ قال مهملتان ها حتى انت ما تخطأ يعني حتى لو اتاك الكتاب محطوط عين وكاتب بعدهم الشيخ مهملتان.

معناتنا هذا خطأ من الناسخ على الاكيد. تمام؟ ثم قال الشارح رحمه الله تعالى ادناه - [00:56:31](#)

ايش يعني ادناه؟ يعني اقرب شبيه في الحلق بالنسبة الى ظاهر الشفتين غين اي ثم لاقرب الحلق وهو اوله حرفان. الغين ثم خاءها المعجمتان. ايش يعني المعجمتان؟ المنقوطتان ليش احترازا من خطأ النساخ - [00:56:49](#)

قال فمخارج الحلق ثلاثة وحروفه ستة او سبعة كيف يعني ستة او سبعة؟ ستة على على قول الجمهور. وسبعة على اه اذا زدنا الالف الى حروف الحلق كما هو في رأي سيبويه ومن وافقه - [00:57:09](#)

وتسمى حلقيه بخروجها من الحلق واذاف الخاء الى الغين. كيف اذاف الخاء الى الغين؟ قال عين آ ادناه غين خاءها يعني خاء الغين فاذافها الى الغين لمشاركتها لها في صفاتها الا في الجهر فانها مهموسة والغين مجهورة كما سيأتي. يعني قال الشيخ ليش قال خاؤها؟ يعني خاء الغيب - [00:57:31](#)

يعني لماذا نسبها اليها تشترك معها في المخرج وفي غالب الصفات فيميزه بين بينهما ان الخاء مهموسة والغين مجهورة. وقال بعض اهل العلم لضرورة الشعر لم يستغ ان يقول ادناه غير خائن - [00:57:55](#)

والقاف فما استقام النظم فلضرورة الشعر فعل هذا ثم قال رحمه الله ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه ايش يعني لما فرغ يعني اي الناظم ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه اخذ في بيان مخارج اللسان وحروفه فقال والقاف اقصى اللسان فوق ثم الكاف.

والقاف اي - [00:58:12](#)

مخرجها اقصى اللسان اي اخره مما يلي الحلق فوق اي وما فوقه من الحنك الاعلى. اظن يا اخوان العبارات واضحة تماما صح؟ نعم.

اذا في اي شيه اسألوني ثم الكاف اي مخرجها اقصى اللسان - [00:58:36](#)

اسفل والوسط فجيم الشين يا اسفل اي وما تحته من الحنك الاعلى. اي انها اسفل من القاف يعني اقرب اه الى ظاهر الشفتين. اذا

القاف بعدين بيجين الكاف. تمام اسفل اي اقرب الى ظاهر الشفتين - [00:58:53](#)

ويسمى الحرفان اي القاف والكاف لهويين لانهما يخرجان من اخر اللسان عند اللهاة. وهي اللحمية المشرفة على الحلق والجمع لهي

ولهواة ولها يا كله صحيح والوصف باسكان السين مثل ما مر - [00:59:12](#)

مثل ما اوضح الشيخ فجميوا بترك التنوين للوزن. الاصل ان يقول فجمي تمام؟ طب لماذا ترك التنوين؟ قال بترك التنوين للوزن

لمراعاة للوزن الشعري الشين يا ايش قال الشيخ بالقصر للوقف. ايش يعني بالقصر للوقف - [00:59:34](#)

العرب تقصرها هنا. لانها نهاية الشطر وقفنا عليها والوسط فجيم الشين يا انتهى الشطر. عند نهاية الشطر فوقنا تمام اصلها ياء

مهموزة فالاصل ان يمدّها لكنه حذف الهمز وترك الزيادة في المد - [00:59:59](#)

ليش؟ مراعاة للوقف قال بالقصر للوقف اي وسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم. ثم الشين ثم الياء

المتناة تحت. ايش يعني مثنى تحت يعني لها نقطتان من تحت - [01:00:21](#)

من تحتها وقدم بعضهم الشين على الجيم وتسمى الثلاثة شجرية. ركزوا جيدا على الجيم وسكونها وليس الشجى رية ليس بفتح

الجيم شجرية لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين - [01:00:42](#)

طيب وقدم بعضهم الشين على الجيم هذا امر تذوقي كيف يعني تذوق؟ بجرب بجرب فيرى انه الجيم قبل الشي ما في اشكال كلها

من الوسط. لكن ايها متقدم في منطقة الوسط فيه تفصيل بين اهل العلم - [01:01:02](#)

قال بانها تخرج من شجر الفم. يا اخواني هذان اللحيان. شايفة يعني العظامان اللذان تثبت عليهما الاسنان وهذا هذا اسمه لحي وهذا

لحي يجتمعان في الامام في الذقن. تمام فاين ينفتحان؟ اين ينفتح هذان اللحيان - [01:01:16](#)

هنا وسط اللسان. تمام؟ منفتح ما بين اللحيين. اين يتباعدان؟ هاي منطقة وسط اللسان قال لانها وهذا يسمى بشجر الفم لخروجها

من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين. والضاد من حافظه اذ وليا لا الضراس من ايسر او يمنى - [01:01:37](#)

اها قال الشيخ وضاد من حافظه اذ ولي بالف الاطلاق. منو يعني اذ ولي حتى لا يشتبه بالف التثنية. فهذه الالف للاطلاق واصل الفعل اذ

ولي الاضراس اذ ولي الاضراس. هذا اصل الفعل. لكن باعتباره قد اتى في نهاية الشطر - [01:01:56](#)

والاطلاق اشباع حركة الحرف حتى يتولد منه مد ويستعمل في الشعر كثيرا فلما قال في البيت الاول قال اسفل والوسط فجيم

الشين يا والضاد من حافظه اذ وليا. تمام؟ فهذه الالف للاطلاق - [01:02:20](#)

للتثنية للدراسة اصلها الاضراس ما اصلها؟ الاضراس طيب ليش قلنا للدراسة قال نقلت حركة الهمزة الى اللام واكتفي بها عن همزة

الوصل كانت القبائل العربية اما ان يقولون الاضراس او ان يقولون او يقولون الاضراس. الاضراس او - [01:02:39](#)

الاضراس. طيب شو سوا هذول الجماعة التانيين اه هاي حركة الهمزة ما هي؟ بعض القبائل حجب لكم حاجة اوضح وبنرجع لهاي

قد افلح المؤمنون بعضهم يقولون قد افلح المؤمنون وبعضهم يقول قد افلح. طب التانيين شو سوا؟ نقلوا حركة الهمزة اللي هي

الفتحة للدال - [01:03:09](#)

فصارت قادفلحة الاضراس. الهمزة شو حركتها؟ الفتحة جيبها وحطها على اللام الساكنة قبلها صارت الات دراسة وحذفنا الهمزة تمام؟

حذفنا الهمزة كلها وفتحتها مشان نقول ترى كان في همزة هون نقلناها لمين؟ لللام الساكنة قبلها لام التعريف. صارت الاء الدراسة -

[01:03:36](#)

تمام فقال الشيخ نقلت حركة الهمزة الى اللام. مين اللام؟ اضراس. فجبنا حركة الهمزة الفتحة وحطيناها على اللام. نقلت حركة الهمزة

الى اللام واكتفي بها عن همزة الوصل اي والضاد تخرج من حافة طرف اللسان مستطيلة الى ما يلي الاضراس. من ايسر اي ايسرها -

[01:04:00](#)

وهو اكثر وايسر او مي يمانها وهو قليل وعسير او منها وهو اقل واعسر قيل كان عمر رضي الله عنه يخرجها منها مع كمال الاجلال

امامنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري - [01:04:27](#)

لكن هذه التفاصيل يا اخواني آآ يعني اه تحتاج الى مراجعة ومزيد نظر كانت بعض القبائل العربية تعتمد على الجانب الايمن في انتاج

الضاد وبعضهم على الجانب الايسر. ومن استطاع ان يخرجها من هذا الجانب او هذا الجانب استطاع ان يتدرب على - [01:04:47](#)

اخراجها منها وسيدنا عمر كان عمر يخرجها منها وبعدين حتى سمعت بعضهم يقول يعني افصح من نطق بالضاد آآ سيدنا عمر

رضي الله عنه او النبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة يا اخواني ان - [01:05:04](#)

اه الله عز وجل قد اعطانا ذات الاعضاء التي اعطاها لمن قبلنا من العرب. صحيح؟ فما الذي بقي؟ ان تتعرف على المخرج ثم تتدرب.

تتعرف وتتعرف حتى تصبح متقنا فانت بتستطيع تخرجها من اليمين بتستطيع. من اليسار بتستطيع. منهم اتنين بتستطيع. فكلمة ايسر

واعسر اظن هذه العبارات محتاجة الى مزيد نظر - [01:05:18](#)

مراجعة وبالجملة قال الشيخ رحمه الله وبالجملة هي اصعب الحروف واشدها على اللسان. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا افصح

من نطق بالضاد بيداني من قريش وفي الهامش - [01:05:40](#)

قال في كشف الخفا معناه صحيح ولكن لا اصل له وقال العجلوني اه كاتب الشيخ تحت قال وتعجب العجلوني صاحب كشف الخفاء

من ذكر شيخ الاسلام زكريا لهذا الحديث في الشرح الجزري. باعتباره اماما في - [01:05:56](#)

علم الحديث لكن هو يذكر هذا يعني استثناسا والاصل الا يذكر شيء من هذه الاحاديث التي لا اصل لها. على اي وجه من الوجوه؟ ففي

الصحيح غني عن غيره آآ فهذا ليس بحديث يا اخواني لا اصل له. انا افصح من نطق بالضاد بيداني بيد ايش يعني؟ غيراني من

قريش وسيدنا الشيخ تفصيلا عنها. اذا هذا الحديث لا اصل - [01:06:11](#)

له آآ قال اي الذين هم اصل العرب. مين يعني قريش؟ بيداني من قريش اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من نطق بها فانا افصح

العرب وخصها بالذكر لعسرها على غير العرب. لا يعلم في لغة آآ من من اللغات المحكية اليوم. وقد يعني تعرفنا الى اغلبها -

[01:06:34](#)

مما يحكيه الناس من اللغات المشهورة لا يوجد هذا الحرف في لغة من اللغات المشهورة اليوم حرف الضاد لا يكاد لا يوجد مطلقا في

اللغات المعروفة اليوم ولذلك تجد يعني من لغته الام مثلا التركية فحين ينطق يحاول يقربها الى مخرج عنده فهما عندن حرف حرف

الدال فيحاول يعني يعمل - [01:06:55](#)

ضاد ضالين ضالين فمضغط عمخرج الدال وبيحاول يفخمه. وهكذا تجد يعني اخواننا من الاعاجم يجدون مشقة في ضبط صوتهم بهذا المخرج لكونه ليس موجودا في لهجتهم. مثل ما نحن عم نعاني في الاوه والاو والاو والاي. هاي الاصوات الحروف الصوتية عند اخواننا الاتراك. نعاني فيها - [01:07:17](#)

انها ليست موجودة في لغتنا الام. صحيح طيب قال الشيخ وقوله بيد يعني من اجلي وقيل بمعنى غيب وانه من تأكيد المدح بما يشبه الذم. هذا في علم البلاغة يا اخوة هناك اسلوبان. تأكيد المدح بما يشبه الذم او تأكيد الذم بما يشبه - [01:07:37](#) فضرب مثلا الشيخ قال من تأكيد المدح بما يشبه الذم كقوله اه من شارع النايغ الذباني قال ولا عيب فيهم هذول الجماعة اللي عم يمدحهم قال ما فيهم عيب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتابب - [01:07:56](#) يعني ما فيهم عيب ابا الا انه سيوفهم متلمة من كتر ما يعني يقارعون الكتابب فهو عم يمدحهم ولا عم يذمهم يعني حد السيف مكسر من كتر الضرب والقتال. فهذا مدح ام ذنب؟ هذا مدح مدح - [01:08:15](#)

فقال الشيخ تأكيد المدح بما يشبه الذم مثل ما نحن اه تمدح آآ او تدم بما يشبه المدح. فبتقول والله بعضهم بيقول والله والنعم من غيره ايش يعني والنهام من غيره يعني ما في آآ صفة يستحق عليها المدح. تمام؟ - [01:08:33](#)

فانت الان شو بصير؟ قلت والنعم فيظنونك انك تمدحه بينما في الحقيقة انت قد ذمته. طيب لا ترحل قال واللام ادناها لمنتهاها واللام ادناها لمنتهاها اي واللام مخرجها من اول حافة اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخرها - [01:08:56](#) قال سيبويه فويق الضاحك والنايب والرابعة والثنية. يعني الان يا اخواني اللسان الان لنا في نطق اللام جزئان الجزء الاول في اللسان من ادنى حافة اللسان الى منتهاها من الجهتين. طيب هاي وين بدها تلتصق في الاعلى؟ في الحنك الاعلى وين - [01:09:18](#) قال سيبويه فويق الضاحك والنايب والرابعة والثنية. وكنا شرحنا هذا بالتفصيل في المستوى الاول قال الناظم والنون تخرج من طرفه اي من طرف اللسان مع ما ذكر ايش اللي ذكر - [01:09:37](#)

مع ما يحاذيها من الحنك قال تحت اجعلوا ايش يعني والنون من طرفه تحتج عنه قال اي واجعلوها ايها القراء تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا. حنقراها اول ونعمل فيها شوية تفصيل - [01:09:59](#)

قال واجعلوها ايها القراء تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا في ملاحظة يا اخوة اللام والنون والراء قلنا ان القراء ومن وافقه يرون ان النون واللام والراء تخرج من مخرج واحد - [01:10:19](#)

وغيره اه كسيباويه والجمهور بالعموم يرون ان اللام والنون والراء لها ثلاثة لها مخارج مستقلة. كل حرف منها له مخرج مستقل. تمام اقول لعل لعل من سبب آآ نظرتهم واختلافهم في كون ان كل واحد منهما له مخرج مستقل او هي مشتركة في المخرج - [01:10:37](#) النظر الى ما يلي. ركزوا معي يا اخواني الان اللام والنون والراء لو نظرنا الى الجزء الاول اللسان كلها تخرج من وين من طرف اللسان صح؟ لا عم ينظر عاللسان اللسان - [01:11:04](#)

لو هذا اللسان وهذا الحنك الاعلى. بس انظر على اللسان اللام والنون والراء. من اين تخرج من اللسان؟ من الطرف فقالوا تخرج من مخرج واحد لعلهم نظروا الى اللسان طيب لو نظرنا الى ما يحاذيها من الحنك الاعلى. نعم. اللام والنون والراء - [01:11:22](#)

هل الجزء الذي يقرعه طرف اللسان في الحنك الاعلى. واحد غير واحد. ولا ثلاث ثلاث اماكن للقرع في اللام والنون والراء. ثلاثة ثلاث اماكن للقرع. فنقول لشوية ان شوية جوة يا جماعة انا عم بعد كتير ها. بس مشان يكون واضحة الكم - [01:11:40](#) ولا الاصل بينهما مليمترات الانر ان اروا. قلها قلها جرب جرب معي. الان اروا. ما عم بتشوف هيك فلعل من ميز قال بينهما ثلاث يعني جعلها ثلاثة مخارج نظر لوين - [01:12:02](#)

للمكان الذي يقرع في الحنك الاعلى من قبل طرف اللسان الانر. اي ثلاث مخارج بس يا اخي كلهم من طرف اللسان لأ مخرج واحد اقول لعل من فرق نظر الى مكان القرع في الحنك الاعلى - [01:12:22](#)

ومن جعلها من مخرج واحد نظر الى كونها تخرج من طرف اللسان. وضحت طيب قال الشيخ ورا يدانيه لظهر ادخله والراء ايش قال الشيخ بالقصر للوزن ليش ات في درجي درج الشعر. الكلام يعني انت في وسط البيت. فما ننساها يا جماعة - [01:12:41](#)

قال وري بالقصر للوزن مراعاة للوزن الشعري قصرها. ايش يعني قصرها؟ حذف الهمزة الاصل ان نقول والراء فيها مد. قصرها يعني ترك الزيادة في المد. حذف الهمزة ترك الزيادة في المد - [01:13:06](#)

اه من مراعاة للوزن الشعري قال ور بالقصر للوزن مخرجها يدانيه. الهاء تعود على مين على اقرب مذكور قبلها اي يقارب مخرج النون قال لظهر ادخلوا. ايش يعني ادخلوا؟ اكثر منها دخولا - [01:13:20](#)

قال اي وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام ثم قال عبارة مهمة اه بدي افضل شفتوا الكلام اللي قلت لكم اياه من شوية شرحته الان سيقوله الشيخ - [01:13:40](#)

قال وقضية هذا قضية مين وقضية هذا يعني قوله لظهر ادخلوا ايش يعني؟ لو قلنا لظهر ادخلوا ماذا يتوجب نتيجة لهذا قال وقضية هذا يعني ماذا ينتج من هذا القول؟ انه لظهر ادخلوه - [01:13:52](#)

قال وقضية هذا توجب تقديم الراء على النون. كيف يعني توجب تقديم الراء على النون من حيث الدخول يعني ان تكون الراء اكثرها دخولا الى الداخل ان تقدم الراء على النون. الان نحن عم نمشي لجوا ولا عم نمشي لبرا - [01:14:10](#)

عم نمشي لجوا تذكرنا اللام وبعدين النون وبعدين الراء. قال والراء يدانيه لظهر ادخلوا اكثر منها دخولا لذلك قال الشيخ وقضية هذا ماذا ينتج عن قولنا ان الراء اكثر دخولا - [01:14:31](#)

لظهر ادخلوا لعبارة لظهر ادخلوا ماذا ينتج منها؟ قال وقضية هذا توجب تقديم الراء على النون يعني ان تكون اكثر منها دخولا في الفم وجرى عليه بعضهم. ايش يعني وجرى عليه بعضهم - [01:14:48](#)

يعني انه جعلها في ثلاثة مخارج واضحة يا اخواني وجرى عليه بعضهم الذين جعلوها ثلاثة مخارج. لام نون راء او خلينا اذا قلنا هيك لام نون راء فالشيخ عم يقول الراء الرا هذا يداني النون اللي قبله هون - [01:15:02](#)

لظهر ادخلوا اكثر منها دخولا في الفم تمام؟ فالراء هنا ثم تأتي النون ثم اللام تمام يا جماعة؟ قال وقضية هذا توجب تقديم الراء على النون وجرى عليه بعضهم اي جعلها في ثلاثة مخارج - [01:15:20](#)

ثم قال وما ذكره الناظم من تغاير مخارج الحروف الثلاثة مذهب سيبويه والحدائق. مين الحدائق حاذق فهمان شاطر الحدائق اي مهارة القراء ومهرة المميزين في مخارج الحروف الضابطين لها قال وذهب يحيى الفراء وقطرب والجرمي الى ان مخرجها واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر ما يحاذيها من الحنك الاعلى - [01:15:37](#)

اه وقلت لكم الفرق لعل هذا الفرق والله اعلم انهم نظروا الى كونها تخرج من طرف اللسان ولم يراعوا مسألة ان طرف اللسان يقرع ثلاثة مناطق اه او ثلاثة ناطق في الحنك الاعلى - [01:16:05](#)

قال وتسمى الثلاثة ذلقية وذولقية. كلاهما صحيح لانها تخرج من ذلق اللسان وهو طرفه والطاء والدال وتى منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكين والطاء والدال طبعيا يا اخواني محطوط سكون على النون. والاصل ان تكون مشددة مستكين - [01:16:18](#)

مشددة مستكن كما سيذكر الان بعد قليل قال والطاء والدال المهملتان. ايش يعني المهملتان يا جماعة؟ غير منقوتتين والطاء والدال المهملتان وتا بالقصر للوزن ليش؟ انت في درج الابيات. بالقصد للوزن - [01:16:40](#)

مثناة فوق مثمها يعني الها نقطتين قال فوقه ليش قال فوقه؟ حتى لا تشتبه بالياء لانه الياء مثناة تحت عرفنا ليش قال فوق مثناة فوقه يعني لا يكفي ان يقول مثناه - [01:17:02](#)

لكن لو كانت مثلا اه حرف الناء بيكون مثلثة لا ما بدا فوق. لانه ما في تحت. ما في عنا حرف عربي اه اه له ثلاث نقط من تحت. صحيح - [01:17:20](#)

فلذلك اه اه لو اتى الى الناء كما سيمر معنا سيكون مثلثة بس لكن هذا لانه يشتبه مع الياء فقال مثناة فوقه تخرج منه اي من طرف اللسان. شوفوا يا اخواني ما احلى الشرح المزجي. كل كلمة بيكون معناها موجود - [01:17:36](#)

منه اي من طرف اللسان ومن اصول عليا الثنايا. انظروا كيف اضاف كلمة اصول عليا الثنايا اي مما بينهما اي من منطقة التصادم مصعدا الى الحنك الاعلى وتسمى الثلاثة نطعية. لانها من نطع - [01:17:54](#)

للحكم الاعلى. الشيخ حط في الهامش ملاحظة رقم ثلاثة مهمة قال في المنح الفكرية الشيخ ملا علي القاري والتحقيق انها سميت نطعية لمجاورة مخرجها نطق الغار الاعلى وهو سقفه لا لخروجها من النطاق. تمام - [01:18:11](#)

لان العرب تسمي شيئا بمجاورة وهو سقفه والثنايا الاسنان المتقدمة. اثنتان فوق واثنتان تحت والصفير مستكن اي وحروف الصفيري هنا اطلق الصفة واراد الموصوف لانه الصفير صفة. ما له مخرج. كيف اله مخرج؟ لان لان الصفة تحمل على - [01:18:29](#)

مخرج يعني اول شي بنطق الحرف في مخرجه وبعدين بنبسه الصفات تبعه تمام قال وحروف الصفير الاتية كيف يعني الاتية؟ بعد شوية حنذكرها وين؟ صفيرها صادوم وزاي سين قال وحروف الصفير الاتية وهي الصاد والزاي والسين مستقر خروجها مستكين يعني وين؟ مستقر - [01:18:51](#)

فمستقر خروجها منه اي من من هو من فوق الثنايا السفلى؟ منه اي من طرف اللسان. ومن فوق الثنايا السفلى وعبرة الشاطبي يعني في حرز الالمانى ومن بين الثنايا ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة كما قال الامام الشاطبي. قال الشيخ وعبرة الشاطبي - [01:19:14](#)

ومن بين الثنايا يعني العليا والسفلى ولا منافاة فهي من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى. يعني الامام اه ابن جزري ماذا قال؟ قال منه ومن فوق الثنايا السفلى هاي الثنايا السفلى - [01:19:34](#)

من فوقها اذا الصوت يمر من فوق الثنايا السفلى. لاننا في الصاد والسين والزاي نضع طرف اللسان عند اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيمر الصوت من فوق مارا من بين الثنايا العليا والسفلى او فوق الثنايا السفلى اذا العبارة واحدة. لو قلت فوق الثنايا السفلى او قلت بين الثنايا العليا والسفلى مكان المرور واحد - [01:19:51](#)

وتسمى الثلاثة اسلية لانها من اسلت اللسان وهي مستدقه اذا لانها من اسلت اللسان وهي مستدقه اي منتهى طرف اللسان ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والطاء والذال وفا للعليا. قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى - [01:20:13](#)

والطاء والذال المعجمتان. ما معنى المعجمتان؟ اي المنقوطين واثا بالقصرها للوقف ولا للوزن؟ للوزن. لانه قال والطاء والذال وفا للعليا قال الشيخ مثلثة ليش مقام مثلثة تحته فوق - [01:20:38](#)

ليش ما قال فوق وتحته؟ لانه لا يوجد حرف عربي فيه ثلاثة نقط من تحته. لذلك قال الشيخ مثلثة اي لها ثلاث نقط للعليا من طرفيها قال الشارح رحمه الله يعني تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا. وتسمى الثلاثة لثوية - [01:21:03](#)

آآ يعني لابد من ضبطها بهذا اللفظ لثوية ولا نقول حروف اللثوية او اللثة من شدة الثاء كله فلفظها الفصيحة لثة وهي حروف لثوية نسبة الى اللثة اه وهي اللحم النابت حول الاسنان. طبعا يا اخواني العرب اه يعني تسمي شيه بما قرب. فهنا قال الشيخ لثوية لخروجها - [01:21:24](#)

اه الشيخ ماذا قال قال وتسمى الثلاثة لثوية نسبة الى اللثة. يعني ليس لكونها تخرج من اللثة. ولكنها تخرج من قرب اللثة. واضح؟ طيب وهي اللحم النابت حول الاسنان. نحن نتكلم عن الطاء والذال والطاء من طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا فهي قريبة من اللثة. فسمي الشيه بما قرابه - [01:21:53](#)

فهي حروف لثوية. فمخارج اللسان عشرة وحروفه ثمانية عشر ثم اخذ في بيان مخارج الشفتين وحروفهما فقال ومن بطون الشفة فالفا مع طراف الثنايا المشرفة قال الشارح رحمه الله تعالى نحن في صفحة رقم ثمانية وسبعون - [01:22:15](#)

او في الصفحة الثامنة آآ في الثامنة والسبعين ومن بطن الشفه فالفا قال بالقصر للوزن يعني الاصل ان يقول ومن بطن الشفة فالفاء مع. قال بالقصر للوزن اه طبعا مكتوب لي الوزن هذا خطأ املائي - [01:22:36](#)

آآ مطبعي فضع اشارة على النون احذف الفتحة واجعل لها كسرة. بالقصر للوزن وزيادة كيف يعني وزيادة الفاء يعني في عبارة ومن بطن الشفاء لو قال الفاء مع اطراف الثنايا - [01:22:57](#)

لاستقام المعنى. نعم آآ كيف نعرف الحرف الزائد؟ لو ازلناه من الكلمة لم يتغير معناها واضح فلذلك لكنه وضعها قال للوزن وزيادة الفاء فهو زاد الفاء هنا منعاة للوزن اذا فالفاء هنا زائدة ولكن الحروف الزائدة لها آآ يعني تستعملها العرب للتوكيد - [01:23:16](#)

على كل هذا تفصيل طالما مع طرافي باسكان العين ونقل حركة الهمزة اليها. ما اصلها؟ مع الطراف فمن اجل الوزن قال نقل حركة

الهمزة الى العين التي قبلها وحذف لفظ الهمزة فاصبحت مع طرافي - [01:23:38](#)

ايها الفاء تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا المشرفة. المشرفة المطلة من عن اللبي فوق. اي العليا واطلق الشفة كيف يعني اطلق الشفتان قالوا من بطن الشفة ولم يقل من بطن الشفة السفلى من بطن الشفة العليا لم يعني اطلق عبارة الشفة ولم يحددها بالشفة العليا او السفلى لماذا - [01:23:56](#)

قال واطلق الشفا ومراده السفلى كما تقدم. يعني اطلقها لكن شو مراده؟ قال ومراده السفلى كما تقدم لعدم تأتي النطق بالفاء مع العليا لا يتأتى لناطق ان ينطق بالفاء من ما ممكن - [01:24:20](#)

اتطلع فاء من الشفا العليا طيب قال لي الشفتين الواو باء ميم. قال الشيخ الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى

للشفتين الواو باء ميم اي الواو والباء الموحدة - [01:24:37](#)

الموحدة بس؟ قال هيك. قال والميم والباء الموحدة يعني ايه اللون التي لها نقطة واحدة الباء الموحدة. طب ليش ما قال فوفه تحته

قال والباء الموحدة طيب والنون الا تشته مع النون - [01:24:58](#)

لا تشته مع النون لانه يا اخوة حين يعني صورة الكتابة منهم كيف نكتب النون؟ هكذا صح فسورة الكتابة لها يختلف عن صورة كتابة حرف الباء يعني من الذي له نقطة واحدة؟ اما الباء او النون - [01:25:18](#)

تمام فالنون كيف تكتب؟ صورتها في الكتابة تختلف عن صورة كتابة الباء. واضح يا اخواني؟ لذلك قال والباء الموحدة والميم تخرج

من بين الشفتين لكن بانفتاحهما في الاول وانطباقيهما في الاخرين. منو الاول ومين الاخرين - [01:25:36](#)

بنعيدها قال والميم تخرج من الشفتين الميم تخرج من الشفتين لكن قال عفوا قال اي الواو والباء الموحدة والميم تخرج من الشفتين.

الواو والباء والميم تخرج من الشفتين اول واحد مين؟ الواو. الواو. والباء الموحدة والميم تخرج من الشفتين. قال لكن بانفتاحهما في

الاول. من اول المذكورين. الواو. الواو - [01:26:02](#)

وانطباقيهما في الاخرين الباء والميم كيف يعني بانفتاحهما في الاول؟ هل نحن في الواو نفتح الفم المقصود عدم الانطباقي لانه قال

هناك وانطباقيهما فما عكسه؟ وعدم الانطباقي. اذا لكن بانفتاحهما يعني بعدم الانطباقي - [01:26:29](#)

بين الشفتين بل بانضمام الشفتين الى الامام. وانطباقيهما في الاخرين يعني الباء والميم. وبعضهم قدم الباء على الواو والميم على كل

كما قلنا هذا امر تذوقي لا يقدم ولا يؤخر. وبالجملة فمخارج الشفتين اثنان وحروفهما اربعة - [01:26:47](#)

وغنة مخرجها الخيشوم وغنة ركزوا يا اخوة هوني في خطأ في يعني النسخة نحتاج الى تعديله قال وغنة الغنة نون ساكنة تتبع نونا

او ميم ساكنة او تنوينا هذه العبارة يا اخواني مذكورة في نسخة من بين النسخ. نسخ آآ الدقائق المحكمة. هذه مذكورة في احد

النسخ وليست مذكورة في بقية النسخ - [01:27:06](#)

يظهر انها من خطأ احد النسخ. واحد من النسخ كتب فإخطأ وكتب هذه العبارة لان في الحقيقة عبارة غير منضبطة. كيف يعني؟ نون

ساكنة تتبع او ميم ساكنة او تنوينا. كيف النون بتتبع الميم - [01:27:32](#)

فالعبارة فيها خطأ. لذلك اعملوا شخطة هيك اشطبها على السطر هذا فقط الغنة اتركوها واشطب من عند نون ساكنة تتبع نونا او ميم

ساكنة او تنوينا. يا اخواني بس خط هيك - [01:27:47](#)

ما اه يعني تلونها فقط عبارة عن خط واحد هكذا واكتب من نسخة والاولى حذفها يعني هذه في احدي النسخ من نسخ الدقائق

المحكمة. فاكتب من نسخة والاولى حذفها. طيب ما هو تعريف الغنة؟ الغنة قال الشيخ وهي - [01:28:00](#)

صوت اغن لا عمل للسان فيه صوت اغم لا عمل للسان فيه قيل شبيه بصوت الغزال اذا ضاع ولدها طبعاً يا اخواني ربما في بيئة

المصنف او بيئة القدامى اه كان هذا مشهوراً - [01:28:16](#)

تمام مينين بدنا نجيب غزال وضيع ولدها كمان؟ فاذا هذا شاق علينا لانه ليس في بيئتنا هذا الامر. لكن ربما في بيئة القدامى يعني امر

مشاهد فلذلك ذكره وربما ان المصنف او المؤلف لشيخ الاسلام زكريا الانصاري اما انه رآه في بيئته او نقله عن قبله. ثم تناقله الناس

- [01:28:40](#)

لذلك يا اخواني ما يينفع انت عم بتدرس الغنة للطلاب تقول لهم صوت اه غزال ضاع ولدها؟ تمام يا اخواني فالاصل ان تأتي لهم بالتعريف من غير اه يعني هذا التمثيل لانه غير اه موجود في البيئة التي نحن فيها. قال مخرجنا - [01:29:00](#)

اي مخرج محلها لان الغنة كما قلنا لها يعني تدرس في مخارج الحروف وتدرس في صفات الحروف. فحين دراستها في مخارج الحروف ادرسها كيف؟ باعتبار انها جزء النون والميم. لذلك قال مخرجها اي مخرج محلها. حال كونها جزء النون والميم - [01:29:18](#)

قال الخيشوم وهو اقصى الانف المقصود التجوييف الان في كما درسنا سابقا ولهذا لو امسكت الانف لم يمكن خروجها فتقول مثلا ما بتطلع الغنة طيب الغنة اين اجدها؟ قال ومحلها النون ولو تنوينا لانه التنوين نون ساكنة - [01:29:39](#)

قال النون ولو تنوينا والميم محلها وين؟ في النون والميم. متى متى محلها في النون يظهر صوت الغنة بجلاء ووضوح قال ومحلها النون والميم النون ولو تنوينا والميم اذا سكنتا ولم تظهر مكتوبة لم تظهر. حطوا الف بعدها - [01:29:59](#)

اذا سكنتا ولم تظهرها كيف يعني سكنتا ولم تظهرها؟ ما يكون حكمه هو الاظهار. متى تسكن النون مثلا خلينا ناخذ النون متى تسكن ولا تظهر الخفافة تكون مخفاة او مدغمة. او مدغمة او مقلبة. صحيح؟ نعم - [01:30:23](#)

اذا اه اه شو معنى كلام الشيخ؟ يقول لك متى يكون صوت الغنة ظاهرا؟ اذا سكنت بدنا نمثل على النون فقط. اذا سكنت النون ولم تظهر. لانه لو كانت مظهرة ما مرتبة الغنة؟ اخف من حال كونها - [01:30:45](#)

النون مظهرة الصف ما يكون. ناقصة. نعم غنة النون المظهرة ناقصة. طيب والمتحركة انقص ما تكون اذا لا تكون الغنة ظاهرة وضحت العبارة فاذا سكنت وظهرت كانت الغنة ناقصة فهمتم يا اخواني ايش معنى العبارة - [01:31:01](#)

فمتى تظهر الغنة بكماها ووضوحها؟ اما ان تكون كاملة او اكمل ما تكون. متى تكون كاملة او اكمل ما تكون؟ مشدد ومفتوح. في النون في النون والميم المشددين والمدغمتين ايش؟ وطيب الكاملة - [01:31:23](#)

في النون والميم المخفاتين ومين كمان؟ طيب والنون المقلبة؟ اصل النون المقلبة تدخل مثل مثل اخفاء الشفوي. لانك ميم بعد تقلب النون الساكنة ميمما وييجي بعدها ميم باء. فاندرجت تحت الاخفاء - [01:31:37](#)

بنفس الطريقة من بعد اه هم بي. تمام اذا كاملة واكمل ما تكون حال كونها مدغمتين او مخفاتين او في النون المقلبة فيكون صوت الغنة ظاهرا فقال الشيخ رحمه الله ومحلها النون ولو تنوينا والميم اذا سكنتا ولم تظهرها بشرط الا تكون - [01:31:53](#)

آآ في موقع الاظهار قال والتقييد بهذين ذكره كثير منهم الشاطبي رحمه الله تعالى وهو تقييد لايش؟ قال لكمال الغنة لا لاصلها لان اصل الغنة يكون موجودا في المتحرك والمظهر - [01:32:18](#)

اصل الغنة يكون موجودا في المتحرك والمظهر وهو في اه يعني في في المظهر اوضح منه في المتحرك لان غنته ناقصة وتلك انقص ما يكون انقص ما تكون الغنة فقال وهو وهو تقييد لكمال الغنة لا لاصلها كما ذكره الجعبري - [01:32:40](#)

وسياتي ايضا في الكلام على قول الناظم واظهر الغنة من نور ومن ميم اذا ما شددا الان سنتكلم عن هذا ان شاء الله يعني كما ذكر الناظم في ذلك الموضوع بعونه تعالى - [01:33:00](#)